

## خطة البحث

### ◀ مقدمة :

يقوم العرض الأثري بدور بارز في تنمية الثروة الثقافية والمادية نظرا لما يتيح العرض من نشر رسالة الأثر وإظهار مكوناته للرواد من جهة وتنشيط برامج الترويج السياحي من جهة أخرى , بالإضافة الي تسهيل سبل دراسة التراث الأثري, ووفقا لما جاء في العديد من الموثائق أهمها ميثاق لوزان 1990 " فإين عرض المباني الأثرية على الجمهور هو خير وسيلة لتأكيد حاجتها للحماية " يعتبر العرض في حد ذاته دعما لحالة الأثر فهو يساهم في الاحتفاظ بها كقيمة تراثية لها أهمية في تكوين هوية الفرد والمجتمع لذلك تعد الآثار ملكا للجميع فيتوجب عرضها, ولكن قد يشكل عرض الآثار عبأ عليها لما قد يلحق بها من أضرار مادية أو تشكيلية من جراء فئات الزوار المختلفة أو أساليب العرض وتأهيل الوسط المحيط, وبالرغم من أن العرض يمكن أن يكون أداه من أدوات الفحص والملاحظة بالكشف المبكر عن مؤشرات التضرر و التي قد تصيبه بواسطة العرض, لذا يجب أن يقتصر العرض الأثري بآليات الحفاظ ولا يكون هو المسبب لتضررها كي يبقى التراث الأثري مرجعا للأجيال القادم.

### ◀ أهمية البحث :-

يساهم البحث في الحد من المخاطر التي قد تنتج عن إتاحة المباني الأثرية للعرض لدعم تواجدها بلمعتبارها موروث ثقافي ومادي للمجتمع.

### ◀ مجال البحث :-

يتناول البحث دراسة العلاقة بين منظومة العرض و الحماية للأثر كوحدة تشكيلية متكاملة حيث يقدم الأثر نموذجا معماريا يضم العديد من المفردات والعناصر والتركيبات المعمارية والزخرفية بجانب الطرق الإنشائية ومواد البناء فضلا عن خصائص الطابع العمراني المحيط بتلك المباني وتحديد كيفية التعامل معه في ظل متطلبات الحفاظ.

### ◀ المشكلة البحثية :-

"إن بعض طرق العرض قد تؤدي إلى الإضرار بحالة الأثر مثل ما ينتج من مشروعات إعادة تأهيل الوسط المحيط والزيارات الميدانية وجلسات الصوت و الضوء وما إلى ذلك والتي تشكل خطرا على خصائص الأثر ووسطه المحيط بالقدر الذي يفقد الأثر قيمه و أهميته " .

### ◀ الهدف من البحث :

يهدف البحث إلى تحقيق الموائمة بين منظومة العرض و اشتراطات الحفاظ الأثري من اجل استدامة الأثر عبر الأجيال عن طريق الوصول إلى آلية تعمل على مجابهة الأضرار المادية والتشكيلية التي قد تنتج من استخدام طرق ووسائل العرض غير المتوائمة مع الحفاظ الأثري.

### ◀ فرضيات البحث :-

" يمكن تحقيق التوازن بين نظم العرض ومطلب الحماية "

### ◀ منهجية البحث :

تقوم هذه الدراسة على ثلاثة مراحل :-

## ب

### ■ المرحلة الأولى :

- دراسة أهمية الآثار بالنسبة للفرد والمجتمع.
- مسح مدلولات الحفاظ الاثري.

### ■ المرحلة الثانية :

- تحليل منظومة العرض الأثري .
- دراسة العلاقة بين العرض والوسط العمراني المحيط.
- دراسة التجهيزات الفنية المقترنة بالعرض الاثري.

### ■ المرحلة الثالثة :

- استخراج محددات الحماية الأثرية المرتبطة بنظم العرض عن طريق مسح لمدلولات الحفاظ الأثري.
- استقراء مسببات الضرر التي قد تنتج عن بعض طريق العرض بواسطة استخلاص الأسباب المشتركة لحدوث الأضرار بطريقة التلازم في الوقوع وهو التوصل إلى السبب المشترك لحدوث نفس النتيجة.
- دراسة العلاقة بين نظم العرض و اشتراطات الحفاظ الأثرى لدعم وتطوير منظومة العرض.

### ◀ دليل مجالات البحث:-

القيم الأثرية - حماية الآثار - عرض الآثار - الوسط العمراني التراثي- التجهيزات الفنية - أضرار العرض.

### ◀ حدود البحث :-

غير مقيد بفترة زمنية أو منطقة مكانية محددة (عام).

### ◀ المخطط العام للبحث :-

